em:althawrah99@yahoo.com Fax:332505 - 336770

ثورة الوضع اليمني وتأثيراته على المنطقة

د.عبدالله علي الخلاقي *

نحن نعيش مرحلة دقيقة وخطيرة من حياتنا والمخرج من الواقع الخطر ليس بالأمر السهل، لأن الوضع الذي وصلنا إليه هو نتاج تراكم مراحل عدة مررنا بها لعب خلالها الأخوة الأعداء من السياسيين والقادة التاريخيين ومشعلي الثورات المتعددين باليمن شمالا وجنوبا الدور الأساسي فيها مع دخول أطراف إقليمية ورضا من قبل قوى دولية .

كما أن خطورة الوضع لا يقتصر على اليمن وان تأثيراته المباشرة على المنطقة برمتها وهذا ما يقلق دول العالم فخروج الأزمة عن السيطرة له انعكاس على المصالح الدولية فيكفي العالم ما يحدث في الصومال والذي استدعى القوى الدولية بإحضار أساطيلها البحرية لمواجهة القرصنة وتهريب المخدرات والأسلحة فكيف سيكون الوضع في المنطقة أذا ما انزلقت الأمور في اليمن إلى حرب أهلية وتفككت الدولة دون أن يكون هناك ترتيبات إقليمية ودولية ترسم مستقبل اليمن وتضمن المصالح الدولية

أمام السياسيين في اليمن حقائق لابد من الاعتراف بها وان لاتغيب عن بالهم عند مناقشة الوضع باليمن تتمثل في :

أولا: أن الوضع الذي أوصل اليمن إلى هذه الحالة هو من صنع أيديهم وليس فيهم بريء (قبل وبعد الوحدة).

ثانيا: إفساد الحياة الحزبية وتكوين الشللية والمحاولات الدائمة لخلط الأوراق والبقاء بالقيادة إلى ما لانهاية مما اثر على ثقة الشعب في الكوادر الحزبية .

ثالثا : سوء الإدارة لكل الفترة التي أعقبت الثورتين سبتمبر وأكتوبر وإمعانهم في ممارسة أسوأ أشكال الفساد للحياة برمتها والاهتمام بمصالحهم الشخصية وعمليات الأقصى للآخر ورفض المشاركة.

رابعا: إن الجرائم التي ارتكبت كثيرة لا تعد ومحاولاتهم إلصاقها بشخص وتبرئة الآخرين أسلوب غير مقبول، كما إن القوانين الدولية والمحلية لاتسقطها بالتقادم .

إن الاعتراف بالأخطاء سيساعد كل الأطراف على الوصول لأفضل النتائج.

والمطلوب في هذا الوقت بالذات ومن كافة القيادات السياسية إذا ما أرادوا أن يغفر لهم ويتعامل معهم الشعب وأن يتسامح معهم ويثق فيهم فعليهم أولا الاعتذار لشعبهم الآن وليس غدا وان يكونوا صادقين في حديثهم وذلك من خلال طرح الأفكار المنطقية القابلة للتطبيق وثانيا أن يسلموا الراية للشباب في أحزابهم دون مراوغة ووعود كاذبة التي استمرأوها وهذا مطلب شرعي ويقود إلى عملية تغيير حقيقي فتجديد الدماء القيادية تسرع عمليات التطور في الحياة .

إن الشعب يتشكك في انعقاد مؤتمر الحوار الوطني وإمكانية فشله واردة للأسباب أعلاه، فالمتحاورون أعداء وليسوا متنافسين سياسيين ونتائج حوار الأعداء يكون إقصائياً والمكاسب ضئيلة إن وجدت .أما حوار المتنافسين السياسيين نتائجه عاليه للشعب والقوى والتيارات السياسية حريصة على تنفيذ قراراته ويعمل الجميع على مراقبة المخالفات والتنديد بها وبمرتكبيها.

بتشكيل لجنة الاتصال نكون قد دخلنا المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية ومن أهم بنودها إذا ما أردنا إيجاد المخارج السياسية للأزمة أن تدخل كافة القوى والتيارات السياسية الحوار الوطني وان تحمل معها أفكارها وآراءها السياسية التي تراها صالحة لإدارة شؤون المجتمع على أن تكون هذه الآراء واضحة ومتكاملة عن نوع وشكل النظام السياسي والانتخابي والحكومات المحلية وصلاحياتها الدستورية.....وغيرها.

والأمر الذي يجب أن لا يغيب عن الجميع أن الوقت يمر سريعا والفرص المتاحة تتقلص وعلى الموقعين على المبادرة الخليجية بالذات أن يعوا أن عبد ربه منصور هادي رئيسا للجمهورية وليس مدير علاقات عامة يرضي هذا ويجامل ذاك ،عليهم احترام تعهداتهم وإذا كان الأسلوب الناعم الذي يتعامل به الرئيس مع الطرفين فإن عليهم أن يفهموا أن تيارات المياه التي تبدو أنها تجري ببطء على السطح غالباً ما تكون جارفة في الأعماق.

* أستاذ الإدارة المشارك بجامعة حضرموت..

التعليم الموازي في الجامعات الحكومية بين الجدوى والعبث!!

د. سعاد سالم السبع

التعليم الموازي رديف للتعليم العام في الجامعات اليمنية، وأظن أن كلمة (الموازي) تفرض على الجامعة أن يكون التعليم الموازي مناظرا للتعليم العام، بمعنى: أن يسير النظامان معا في خطين متوازيين بحيث يلتقيان في النهاية بمخرجات لها المواصفات نفسها وشهادات تخرج واحدة...

وليس هناك فرق بين النظامين إلا في أمرين : الأمر الأول هي نسبة النجاح في الثانوية، فهي في التعليم الموازي أقل من النظام العام، والأمر الثاني هو فرض رسوم دراسية على الطالب مقابل الفرق في نسبة الثانوية ، حيث يتم إلحاق الطالب في التعليم الموازي برسوم دراسية محددة، وهي مبالغ رمزية مقارنة بتكاليف التعليم في الجامعات الخاصة، ولكنها تمثل عبئا كبيرا على الفقراء من الطلاب والطالبات، لذلك ينبغي أن يراعى مثل هؤلاء ...

ولأن التعليم الموازي برسوم دراسية، فينبغي أن تتوفر لهذا التعليم كل الإمكانات التي تتوفر للنظام العام، بل وينبغي أن تكون هذه الإمكانات أكثر تطورا من حيث الأساتذة والبنية التحتية واللوائح والأنظمة والوقت والمناهج الدراسية، أي أن التعليم الموازي ينبغي أن يستقل بنظامه عن التعليم العام، وأن يكتفي بإمكاناته ولا يعتمد على إمكانيات النظام العام حتى تكون له جدوى، وحتى لا يكون عبئا على النظام العام..

للعلم فقد كنا في كلية التربية بجامعة صنعاء أول من نادى بإلغاء التعليم الموازي في الكلية لأننا من خلال التجربة وجدنا أنه لم يحقق أهدافه، ولم تكن له جدوى في تطوير الكلية، وكان مصدرا لجباية الأموال لغير صالحها، فضلا عن أنه أثر سلبا في النظام العام في الكلية؛ فقد انشغل بعض الأساتذة بالتدريس في الموازي وأهملوا مهامهم في النظام العام، ووجدنا أن أداء الأستاذ الجامعي في النظامين قد انخفض نتيجة الإرهاق الذي يعانيه؛ حيث كان يقوم أساتذة الكلية أنفسهم بالتدريس في النظامين على فترتين صباحية ومسائية يوميا، مما تسبب في إرهاقهم وبالتالي في عدم القدرة على الأداء الجيد، بل وثبت من خلال الواقع أن وجود التعليم الموازي قد تسبب في انخفاض الأداء في النظامين العام والموازي معا، وفضلا عن ذلك وجدنا من خلال التجربة أن الأساتذة والإداريين اهتموا بالموازي وأهملوا العام لوجود بعض الحوافز في التعليم الموازي.. ولهذه الأسباب تم إلغاء الموازي في كلية التربية عام2008 م، وبقي في بعض الكليات الأخرى. ..

وللحقيقة؛ فمن خلال تجربة التدريس مع طلبة الموازي وطلبة النظام العام لم نجد فارقا في المستويات العلمية يذكر، مما يعني أن الاعتماد على نسبة الثانوية في مسألة تقسيم الطلبة إلى نظامين عملية مضللة، فأصبح التمييز بين الطلبة على أساس نسبة الثانوية يعد ظلما كبيرا وبخاصة في ظل انتشار ثقافة الغش على مستوى الوطن كله ..

فإذا كانت هناك توجهات سياسية لبقاء الموازي في الجامعات الحكومية، فإن عدالة القبول وجودة التعليم عاملان أساسيان لإقناع الطلبة بقيمة ما يدفعونه في التعليم الموازي؛ وشعور الطلبة بالعدالة والجودة سيدفعهم إلى دفع التزاماتهم بلا تذمر؛ وأول معايير عدالة التعليم الجامعي أن توضع معايير حقيقية وعادلة للقبول في الدراسة الجامعية قبل التفكير في نوعية النظام (عام أو موازي) بحيث توضع معايير علمية واختبارات شاملة لكل طالب يتقدم للدراسة الجامعية بغض النظر عن نوع النظام أو التخصص الذي سيلتحق به، وأن تكون هذه الاختبارات عامة لكل المتقدمين للدراسة الجامعية، وأن يتم تطبيقها كمتطلب أولي لدخول الجامعة بجميع كلياتها، وأن تركز هذه الاختبارات على تحديد مستوى الطلبة في المهارات اللغوية الأساسية، وفي قدرات التفكير العامة، وفي اللغة الإنجليزية، وفي الثقافة العامة، وأن تحسب درجة القبول الأولي من 100 بحيث تمثل درجة الثانوية ٪50 واختبار القبول ٪50من المجموع الكلي للاختبار.. ثم يصنف المتقدمون حسب مجموع درجاتهم في اختبارات القبول، فمن يحقق ٪80 فما فوق من المجموع الكلي للدرجات يلحق بالنظام العام، ومن يحقق من٪79-65 يلحق بالنظام الموازي، وبعد ذلك يوزع الطلبة على الكليات بحسب رغباتهم، وتجرى اختبارات أخرى في كلياتهم لتحديد مستوى الطالب في أساسيات التخصص الذي يرغب في دراسته..

وأي طالب لا يحقق ٪65 من المجموع الكلي في الاختبارات العامة الأولية للقبول ينبغي أن يوجه إلى التعليم الحرفي، فهذا أجدى للطلبة وللجامعات الحكومية وللمجتمع، حيث يجب أن يقتصر التعليم الجامعي على الطلبة الذين يمتلكون القدرات الأساسية للدراسة الجامعية كالقدرة على القراءة والكتابة باللغة العربية والقدرة على البحث عن المعلومة وعلى التفكير العلمي وعلى التعامل مع اللغة الإنجليزية على الأقل عند البحث عن معلومة في الشبكة العنكبوتية..

للأسف هناك طلبة جامعيون لا يجيدون حتى كتابة جملة بطريقة صحيحة، ونتساءل عن طريقة وصولهم للجامعات، فلا ينبغي أن يظل الالتحاق بالجامعات مرتبطا بنسبة الثانوية فقط، على الأقل حتى يتم إصلاح التعليم العام، لا بد من اختبارات قبول تضمن مدخلات جيدة للجامعات حتى تضمن الجامعات مخرجات تسهم في تنمية المجتمع ولا تمثل عالة عليه..

أستاذ المناهج وطرائق التدريس
المشارك بكلية التربية –جامعة صنعاء –
suadyemen@gmail.com

الوزير القهالي وهموم المغتربين!!

يحيى محمد العلفي

أجاد الوزير مجاهد القهالي وأبدع عمله حين استطاع منذ الوهلة الأولى لتسلمه حقيبة الوزارة التي أسندت إليه في حكومة الوفاق الوطني أن يُلم بشئون المغتربين اليمنيين وأن يتفهم همومهم وقضاياهم من جميع الجوانب وعلى مختلف المستو يات، فأمسك بزمام القضايا والمشاكل التي تتطلب من وزارة شئون المغتربين البحث عن سبل عملية تربط المغترب اليمني بوطنه.. وتشعرة بأن غربته ما هي إلا جزء من هموم الوطن وتطلعاته الحضارية الهادفة إعادة أمجاده ومكانته بين أمم وشعوب العصر الحديث.

ومن منطلق التوجه الجديد لوزارة شئون المغتربين الذي اضطلع به وحمل همه الوزير القهالي في هذه المرحلة من تاريخ اليمن، باعتبار المغترب اليمني سفير بلاده في المهجر فإن ما يشير إلى هذا التوجه هو أن نرى الوزير مهموماً بأبناء وطنه المغتربين في أنحاء العالم، ولا تفارقه همومهم وقضاياهم لحظة واحدة.. إلا ونجده حاضراً معهم يبحث عن أفضل السبل وأيسر الطرق لمعالجتها والسعي جاهداً لتطوير وسائل المعالجة بما يلبي تطلعاتهم ويحقق لهم أقصى غايات السعادة والاطمئنان لأنهم في نظره ونظر كل أبناء اليمن يمثلون السفراء الحقيقيين لبلدهم في مواطن الاغتراب .. وبما تقتضيه طبيعة وظروف اغترابهم.. إضافة إلى حمايتهم وحماية حقوقهم من الابتزاز أو من أية أغراض أخرى.

ولا شك أن ما يفعله الوزير القهالي بين الحين والآخر من مشاريع وأعمال إنسانية وحيوية راقية تجاه أحبائنا في المهجر يمثل أروع وأنصع الصور لشفافية المهام والواجبات الملقاة على عاتقه والتي يعلق عليها الإنسان اليمني في الداخل والخارج آمالا كبيرة في تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.

فإنشاء بنك خاص للمغتربين يعتبر مكسباً مهما لتنمية وحفظ واستثمار أموال المغتربين وضمان مشاركتهم في مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أن تشكيل فريق محاماة أمام القضاء في الداخل والخارج للدفاع عن المغتربين ومعالجة قضاياهم، يعتبر من أهم الأمور القانونية في هذا الاتجاه، سواء فيما بين المغتربين أو بينهم وبين الآخرين على مستوى الحقوق والواجبات وعلى مستوى إشكالات وخلافات مرتبطة بالأعمال وغيرها.

وهذه كلها كما نرى مهام وواجبات عظيمة وجليلة تستحق الإشادة بها، باعتبارها أموراً وأفعالاً لا تصدر إلا عن فكر نير وعقلية فذة مستوعبة للمهام المناطة بها.. ومدركة لعظم المسئولية الملقاة على عاتقها.. وهذه أول مرة يحظى المغتربون بوزير يقترب من همومهم وقضاياهم ويتلمس مختلف الأوضاع التي ترتبط بشئونهم وتربطهم بوطنهم وبأهلهم وذويهم داخل الوطن الحبيب.

ولعل الوزير القهالي في شئون المغتربين قد أجاد في ما فعل وأبدع في ما خطط لإنجازه في هذا المجال، أكان على المستوى القانوني والتنظيمي، أو على المستوى الاقتصادي والإنمائي والتوعوي، فهو أول وزير للمغتربين استطاع أن يعيد الثقة إلى المغترب اليمني بنفسه وبدولته وحكومة بلاده في ما أعطاه لأبناء الوطن في المهجر من حب ورعاية تربطهم أكثر بالوطن الأرض والإنسان وتعيد إليهم أمل العودة إلى أرض الوطن للمساهمة بفعالية في إعادة بناء اليمن الجديد.

إضافة إلى ما سبق فإن الأخ مجاهد القهالي من الشخصيات المرموقة في بلادنا وله وجاهة مقبولة لدى الخاصة والعامة في ربوع الوطن اليمني.. وله مواقف رائعة في حل الكثير من القضايا والمشاكل التي تنشب هنا وهناك بين طرفين أو أطراف مختلفة على حقوق أو سدود أو غيرها من القضايا الشائعة في بلادنا سواء على مستوى المديرية والمحافظة المنتمي إليها معاليه، أو على مستوى جميع مناطق اليمن .. فهو الشخصية العُرفية الذي إذا تدخل لحل قضية أو مشكلة قبلية لا يمكنه التراجع عن حسمها والخروج منها برؤى توافقية تُرضي كافة الأطراف .. وبناء عليه فإن الوزير القهالي قد جمع في شخصيته ومواهبه بين العُرفين الدبلوماسي السياسي والقانوني والتنظيمي وبين العرف القبلي – أسلاف وأعراف عادات وتقاليد اليمن الأصيلة وبما لا يتعارض مع أحكام ديننا الإسلامي الحنيف وشريعتنا السمحاء.

لذلك يكن له الكثير من أبناء اليمن في الداخل والخارج كل الحب والتقدير والاحترام.

نداء غزة

لطف محمد الكستبان

إن قلوبنا لتقطر دماً إزاء التصرفات البربرية الهمجية للصهاينة النازيين الجدد في المناطق الفلسطينية، حيث أثبتت الأحداث الدامية اليوم للعالم أجمع وحشية اليهود الصهاينة المحتلين قوة وصلابة، وصبر أبناء الشعب الفلسطيني.. فماذا ينتظر هذا الشعب الفلسطيني من مصير قاتم هل ينتظر ويطول به الانتظار لنجدة ومؤازرة إخوانه العرب والمسلمين وهو يواجه الموت حتى يتم للصهاينة إبادته ومحوه من الخريطة.

حيث ارتفعت حصيلة هذا العدوان البربري الوحشي على غزة إلى الكثير من الشهداء ومزيد من الجرحى، إن أهلنا في فلسطين يتعرضون اليوم لحرب إبادة وقطع الكهرباء والمياه وحصار جائر وقصف متواصل لمنازلهم ومساجدهم ومزارعهم، ويحرمون بهذا الحصار الغاشم أطفال فلسطين من الغذاء الصحي والحليب للرضع.

ونحن لا نقدر على أي شيء نقوم به لنصرتهم ومؤازرتهم، وأصبحنا كالأصنام، وأصبح هذا الصمت الرهيب يثير مشاعرنا وأحاسيسنا ويكاد يدمي قلوبنا ونحن عاجزون إزاء هذه الأحداث المأساوية، فهل هذه المهانة والذل والقهر هو قدرنا؟ عرباً ومسلمين؟ فماذا نحن فاعلون؟؟ فلولا هذا التقاعس لما تجرأ هؤلاء الصهاينة القتلة في التمادي ومواصلة أعمالهم الإجرامية هذه في حق الشعب العربي الفلسطيني المسلم، ومن ثم فنحن نتساءل أين هي الشرعية الدولية التي تقف موقف المتفرج أمام هذه الأحداث الدامية التي أدمت قلوبنا جميعاً ولم تتحرك أو تستجب بإرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الابادة الجماعية.. كما سبق وأن فشلت في تنفيذ كل قراراتها السابقة ضد الكيان الصهيوني فأية شرعية دولية هذه؟؟

وماذا يعني أيضا الصمت تجاه هذه الممارسات الإسرائيلية الوحشية.. إن الصهاينة قد أخلوا وتنصلوا من كل اتفاقات السلام المزعومة، بينما إخوتنا في العروبة والإسلام لازالوا متمسكين بها بالرغم مما يحدث ويجري حالياً لإخوانهم في قطاع غزة، ومتى يدرك إخواننا في العروبة والإسلام بأن الكذب والغدر والخداع والخيانة ونقض العهود والمواثيق من أهم مميزات الجنس الإسرائيلي، فهؤلاء الصهاينة لا يريدون المفاوضات أو وقف المجازر الدموية، إنهم فقط يريدون إبادة هذا الشعب العربي الأعزل من السلاح في ظل غياب كامل للشرعية الدولية التي أصبحت عاجزة أيضاً عن فك الحصار على قطاع غزة.

إن فلسطين أمانة في أعناقنا جميعاً قادة وشعوباً، فمتى نستيقظ من هذه الغفوة التي طالت، ونؤمن بأننا أصحاب حق وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وإن الأمتين العربية والإسلامية مدعوتان إلى اتخاذ مواقف عملية لوقف هذا الحصار الجائر والمجازر الإسرائيلية في حق الفلسطينين وأن علينا أن نتوقف عن إعلانات الشجب والاستنكار، كما يجب أن تكون هناك إرادة سياسية تأخذ بعين الاعتبار في أولوياتها حشد كل الإمكانات السياسية والاقتصادية والعسكرية لمواجهة هذا الصلف الصهيوني وأن تكون هذه الإرادة قوية غير خاضعة لأية ضغوط، حينها أصدقكم القول بأن الذل والهوان الذي نعيشه اليوم سوف نتغلب عليه ونستعيد حقوقنا المشروعة من قبضة هؤلاء الصهاينة.

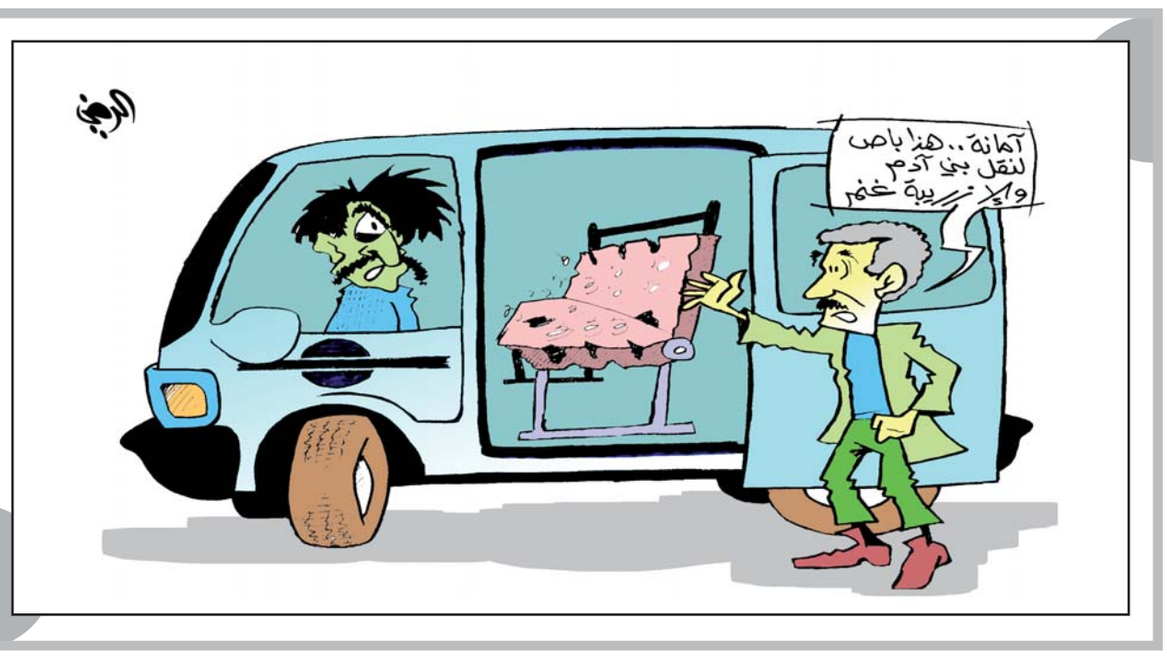

فيسبوكيات

facebook

قيم وطنية عليا

هائل سلام

لن تتجسد الوطنية كفكر ‹ وكسلوك› إلا بتراكم مواقف ‹مبدأية متجاوزة لـ(الأنا) ولكل انتماءاتها ‹ ونزعاتها ‹ وتفضيلاتها الضيقة..بانحياز تام إلى القيم الوطنية العليا› العابرة للأفراد..والجماعات.. والانتماءات السياسية›والمذهبية..والمناطق والجهات.... وهذا لن يتأتى إلا من خلال مبادرات فردية ‹في البداية ‹ جريئة› مقتحمة ‹ومخلصة..وصولا إلى خلق (النموذج) أو صورة ‹المثل الأعلى› الذي يؤثر› ويدفع ‹إلى التماهي معه.وعلى نحو يجعل من النموذج أو المثل الأعلى هذا مرآة تعكس للآخرين ذواتهم الإيجابية. بحيث يغالب الفرد نزعات نفسه وتحيزاتها الأنوية والأنانية الضيقة ‹تماهيا مع ذاك النموذج ‹ لينعكس ‹هو نفسه› مثلاً أعلى....وهكذا.

القادم مدهش

عادل الربيعي

تخذلني الكتابة حين تستعصي الفراغات و تتولد الطلاسم بين مفاصل المنعطفات الجارية، فعندما تبقى بين متغيرات وسط يتحول في إطار التشكيل المستمر .... يصعب عليك رصد منطق ما يقود مقاصد تلك التحولات المستحدثة .

ولكن الأرجح بأن هناك الكثير يحدث الآن على أرضية متغيرة تتحول بسرعة ، والبشرى قادمة صوب سقوط مصيدة ووهم المؤامرة . القادم يحمل موسماً ساراً من الدهشة المُلهمة والمؤلمة . يحيى العرب ..يعيش وطننا اليمني .. والفضل لله الحميد